وإذا أبى المسؤول إلا قول لا … للسائل استحييت أن تتنحنحا
وإذا أجد جواد قوم في الندى … ومزحت أنت فحسبنا أن تمزحا
وإذا تأمل ناظر في خطة … ولمحت أنت فحسبنا أن تلمحا
يا سائلي بأبي الحسين وفضله … تكفيك جملة ذكره أن تشرحا ١٠
أعجب بأنك تجتلي بشعيلة … وجه الصباح وقد بدا لك أجلى
سائلته وسألته فوجدته … كالبحر يعظم قدره أن ينزحا ١٢
وتضعضعت حولي بجور جمة … وأبى ابن ابراهيم أن يتضعضعا
لم ألقه في غمرات قوم مشربا … ووجدت في ضحضاحهم مسبحا
من كان شبه لي وسبح باطلا … فسواء كان مشبها ومسبحا
ما كان مثل الأول خيل لجة … ثم استغثت به فأبرز ضحضحا
جبل بناه الله حول حريمه … ليحوط من يرعى ويثبت مادحا
شهدت مآثره الجميلة أنه … ممن تمكن في العلى وتبحبحا
كم من علاء قد علاه لو ارتقى … مرقاته احد سواه تطوحا
باع المنائح بالمكارم رابحا … وابتاع حمد الحامدين فأربحا
ملك الرقاب بفكها وبأنه … ما ملك الا حرارا الا أسجحا
لا تغمر النعم الجلائل قدره … كلا ولا تزهاه حتى يمرحا
لا بل تقاس بقدره فيطولها … ألوى تصادفه الملابس شرمحا
أضحت بمجد أبي الحسين وجوده … علل المحمد والمؤمل زوحا
فإذا مدحت أصاب مدحك ممدحا … وإذا منحت أصاب منحك ممنحا

خذها

خذها نتيجة هاجس ألقحته … وعقيقة نتج امرئ ما ألقحا

وقال يعاتب

يا مانعي قوت جسمي … ومانعي قوت روحي
منعتني من سلامي … عليك حين صبوحي
ومن سروحي فيما … تنيل حين سروحي
جرحت حالي وقد كنت … آسيا لجروحي

وقال في عبد الله بن خرداذبه

لك ريحان وراح … ومجيدات ملاح
كلما الزمل تناغيهن … أوتار فصاح
وألذ العيش ما فيه … صبوح وصباح
وسماع معبدي … لم يجاوزه اقتراح
وغزال ذو دلال … كله داح وماح
هو دعص وهو غصن … تتهاداه الرياح
فمعباه رشيق … ومحباه رداح
لي الى ذاك ارتياح … وعليه مستراح
أيها العاذل لا أخطاك … الحين المتاح
إن يكن عندك لي نصح … فما عندي انتصاح
لا تلمني فالهوى فيه … جماح وطماح
أقتلاني وعتبي … مركب فيه جماح

Copyright © King Saud University